@ 268 @ % (فذذتهم عن حمى البيت الحرام وهم % من السلاسل في أطواق أجياد) % % (كأنهم عند رفع الزند أيديهم % يدعون حباً لمولانا بإمداد) % % (وما ارعووا فشهرت السيف محتسباً % يا برد حرّهم في حر أكباد) % % (غادرتهم جرزاً في كل منجدل % كان أثوابه مجت بفرصاد) % % (وأثمر الدم من أجسامهم ثمراً % حلوا بأفواه أجداث وألحاد) % % (سعيت سعياً جنيناً من خمائله % نور الأماني لأرواح بأجساد) % % (فكم بمكة من داع ومبتهل % ومن محيي ومن مثن ومن فادي) % % (وقدت كل عصي ذلة وعنا % وكان من قبل صعباً غير منقاد) % % (وعاد كل شقي صالحاً وغدت % أيامنا بالهنا أيام أعياد) % % (نفى لذيذ الكرى عنهم تذكرهم % وقائعاً لك بين الخرج والوادي) % % (من كل أبيض قد صلت مضاربه % لما ترقى خطيباً منبر الهادي) % % (وكل أسمر نظام الطلى وله % إلى العدا طفرة النظام مياد) % % (أسكنت قلبهم رعباً تذكره % ينسى الشفوق الموالي ذكر أولاد) % % (أقبلتهم كل مر قال وسابحة % يسر عن عدو إلى الأعدا بأطواد) % % (من كل شهم إلى العلياء منتسب % بسادة قادة للخيل أجواد) % % (فهاك يا ابن رسول ا مدحة من % أورت قريحته من بعد أخماد) % % (فأحكمت فيك نظماً كله غرر % ما أحرزت مثله أقيال بغداد) % % (أضحت قوافيه والآمال يسرحها % روض البديع لأرصاد بمرصاد) % % (ترويه عني الثريا وهي هازئة % بالأصمعي وبما يروي وحماد) % % (وتستحث مطايا الزهر إن ركدت % كأنها بل يحدو بها الحادي) % % (وتوقظ الركب ميلاً من خمار كرى % والليل من طوق نداب السرى هادي) % % (أتتك تسأل إقبالاً لمنشئها % فاقبل تذللها يا نسل أمجاد) % % (وأسبل الستر صفحاً إن بدا خلل % واهتك به ستر أعداء وحساد) % % (لا زلت يا عز آل البيت في دعة % تحف منهم بأنصار وأنجاد) % % (بحق طه وسبطية وأمهما % والمرتضى والمثنى الطهر والهادي) % % (صلى عليهم إله العرش ما سجعت % قمرية أو شدا في أيكه شادي) % وهذه القصيدة لها شهرة بالحجاز طنانة وقد عارضها جماعة منهم القاضي تاج الدين